الله بينا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال
نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة رواه البخاري
وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال خير معايش الناس رجل ممسك عنان
فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة
او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه
او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف
او بطن وادٍ من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي
الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من
الناس الا في خير رواه مسلم يطير اي يسرع
ومتنه ظهره والهيعة الصوت المحرب والفزعة
نحوه ومظان الشيء المواضع يظن وجوده فيها
والغنيمة بضم الغين تصغير الغنم والشعفة بفتح
السين والعين وهي اعلا الجبل

باب فضل الاختلاط بالناس وحضور جمعهم

وجماعاتهم وجماعاتهم ومشاهد الخير ومجالس الذكر منهم
وعيادة مرضهم وحضور جنائزهم ومواساة محتاجهم
واوشاد جاهلهم وغير ذلك من مصالحهم لمن قدر على
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ووقع نفسه عن الايذاء
وصبر على الاذى اعلم ان الاختلاط بالناس على
الوجه الذي ذكرته هو المختار الذي كان عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسائر الانبيا صلوات الله
وسلامه عليهم وكذلك الخلفا الراشدون ومن
بعدهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من علما
المسلمين واخيارهم وهو مذهب اكثر التابعين ومن
بعدهم وبه قال الشافعي واحمد واكثر الفقها رضي
الله عنهم اجمعين قال الله تعالى وتعاونوا على البر
والتقوى والايات في معنى ما ذكرته كثيرة معلومة

باب التواضع وخفض الجناح للمؤمنين

قال الله تعالى واخفض جناحك للمؤمنين وقال

Copyright © King Saud University